

الأغاني

بخبيرها فقال لا تعرفوها من أنا فيخرجها التصنع لي والتحفظ مني عن طبعها ولكن دعوها
وهواها حتى ننتفع بها وخرجت وهي لا تعرفه وجلست كما كانت أولا وابتدأت وغنت والصنعة
لفليح بن أبي العوراء ولحنه رمل .
هكذا أخبرنا إسحاق أن الغناء لفليح .
صوت .

(إِنْزِي تَعْلَقَتْ طَبِيَاءٌ شَادِنًا خَرَقًا ... عُلِّقَتْهُ شِقْوَةٌ مَذِي وَمَا عَلِيقًا) .
قال فطرب إسحاق وشرب حتى والى بين خمسة أقداح من نبيذ شديد كان بين يديه وهو يستعيد
فأخذ إسحاق دواة وكتب .

(سَأَشْرَبُ مَا دَامَتْ تَغْذِي مَلَاظُ ... وَإِنْ كَانَ لِي فِي الشَّيْبِ عَنْ ذَاكَ وَاعِظُ) .
(مَلَاظُ غَذِيْنَا بَعِيشُكَ وَلِيَكُنْ ... عَلَيْكَ لَمَّا اسْتَحْفَظْتُهُ مِنْكَ حَافِظُ) .
(فَأُقسِمُ مَا غَذِيْنَا عِنَاءَكَ مُحْسِنُ ... مُجَرِّدُ وَلَمْ يَلْفِظْ كَلْفُظْكَ لَافِظُ) .
(وَفِي بَعْضِ هَذَا الْقَوْلِ مَذِي مَسَاءَةٌ ... وَغِيظُ شَدِيدٌ لِلْمَغْذِيْنَ غَائِظُ) .
إسحاق يحدث الرشيد عن البرامكة فيزجره .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا يزيد بن محمد المهلب قال حدثني إسحاق قال .
قال لي الرشيد يوما بأي شيء يتحدث الناس قلت يتحدثون بأنك تقبض على البرامكة وتولي
الفضل بن الربيع الوزارة فغضب وصاح بي وما أنت وذاك ويلك فأمسكت .
فلما كان بعد أيام دعا بنا فكان أول شيء غنيته .
صوت .

(إِذَا نَحْنُ صَدَقْنَاكَ ... فَضَرَّ عِنْدَكَ الصَّدَقُ) .
(طَلَبْنَا النِّفْعَ الْبَاطِلَ ... إِذْ لَمْ يَنْفَعِ الْحَقُّ)